



## كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة بومرداس وبالتعاون مع مخبر مستقبل الاقتصاد الجزائري خارج المحروقات

تنظم يوما دراسيا حول:

### الشراكة بين القطاع العام والخاص

نحو تحسين أداء قطاعات النشاط الاقتصادي

يوم الأربعاء 25 أبريل 2018

### الديباجة

أثبتت الوقائع أن العديد من مؤسسات القطاع العام تجد صعوبة ليس في ضمان نجاح مشاريع الاستثمار فحسب، بل حتى في تنفيذها وترجمة صورتها الوصفية والنظرية إلى صورة عملية وميدانية. ولما كان هذا هو الحال، ركزت العديد من الأبحاث على الأسباب والعوامل التي أدت إلى هذا الفشل، فأشارت بعضها إلى ضعف التمويل وأشارت أخرى إلى مسألة غياب الإطار المؤهل، كما أشار البعض الآخر إلى مسألة أفضلية الأهداف الاجتماعية على الأهداف المالية في أجندة مؤسسات القطاع العام.

وباجتماع كل العوامل السابقة، وجدت مؤسسات القطاع العام نفسها تتخبط في مشكلات العجز والإفلاس وعدم بلوغ الأهداف المسطرة، وطُرح إشكال هام يتضمن التساؤل عن إمكانية تحقيق الأهداف الاجتماعية لمشاريع الاستثمار مع ضمان حد أدنى من الأهداف المالية، أو بعبارة أخرى التساؤل حول وجود إمكانية لإنجاح مشاريع الاستثمار ماليا دون التخلي عن جزء من الأهداف الاجتماعية خاصة حين تراجع موارد الدولة المالية مما يستدعي ضرورة تبني سياسة مالية تقييدية تستوجب اللجوء إلى القطاع الخاص ( حالة الجزائر مثلا على ضوء تراجع أسعار البترول )

وبناء على هذا الطرح، قامت العديد من الدول ومنها الدول المتقدمة بإشراك القطاع الخاص في صياغة وتنفيذ مشاريع الاستثمار وذلك بقصد الموازنة بين الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والمالية، وهي تجربة أثبتت نجاحها في الكثير من الأحيان وفي العديد من قطاعات النشاط الاقتصادي، في قطاعي الصناعة والزراعة كما في قطاع الخدمات والسياحة وغيرها من القطاعات مع عدم تجاهل عنصر المخاطر الذي أثبت وجوده أيضا في الكثير من الأحيان.

### إشكالية اليوم الدراسي

وانطلاقا مما سبق جاءت فكرة اليوم الدراسي للتركيز والبحث في الإشكالية المتعلقة بمدى مساهمة الشراكة بين القطاع العام والخاص " PPP " في خلق ديناميكية وحركية على مستوى قطاعات النشاط الاقتصادي، ومدى تحقيقها لمختلف أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ظل مخاطر الاستثمار المحتملة.

وللتفصيل أكثر في هذه الإشكالية تم اعتماد المحاور الرئيسية التالية:

### المحاور

أولاً: الإطار المفاهيمي للشراكة بين القطاع العام والخاص

ثانياً: مخاطر الشراكة بين القطاع العام والخاص

ثالثا: إدارة عقود الشراكة بين القطاع العام والخاص في الجزائر من الناحية القانونية

رابعا: تجارب ونماذج أوروبية عن الشراكة بين القطاع العام والخاص ( التجربة البريطانية والفرنسية)

خامسا: دراسة تجربة الجزائر في الشراكة بين القطاع العام والخاص مع عرض حالة.

#### أهداف اليوم الدراسي

- إعطاء ملخص عن الكم الهائل والمتنوع من الأدبيات التي تعنى بشراكة القطاعين العام والخاص
- الوقوف على حجم المنافع المالية وغير المالية التي تعود على طرفي الشراكة.
- تسليط الضوء على أهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص باعتبارها أرضية توافق بين نداءات التخصصية ونداءات التأميم وذلك من خلال إظهار مجموعة الأهداف والمصالح المشتركة
- الوقوف على الدور الذي يمكن أن تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تجسيد المشاريع التشاركية خاصة في قطاع الخدمات
- عرض بعض النماذج والأمثلة الناجحة عن الشراكة بين القطاع العام والخاص

#### اللجنة التحضيرية

السيدة عميد الكلية الأستاذة يحيوي نصيرة

مديرة اليوم الدراسي

د. بوبكر بدهاش أستاذ محاضر بالكلية

رئيس اليوم الدراسي

#### اللجنة العلمية

السيد مدير مخبر البحث الأستاذ مجيد شعباني  
رئيسا

د. بوبكر بدهاش  
عضوا

د. براهيم جمعاسي  
عضوا

د. لمجد بوزيدي

عضوا

د. بورزامة الجيلالي

عضوا

د. صبوعة عبد الحفيظ

عضوا

#### لجنة التنظيم

د. عبد الحفيظ صبوعة  
عضوا

أ/ إبراهيم فرزني  
عضوا

#### برنامج اليوم الدراسي

9 h 00 ..... الافتتاح

كلمة السيدة عميد الكلية

كلمة السيد نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

كلمة السيد مدير المخبر

كلمة السيد رئيس اليوم الدراسي

#### برنامج المداخلات

د. صبوعة عبد الحفيظ
الإطار المفاهيمي للشراكة بين القطاع العام والخاص.
د. بورزامة جيلالي
الشراكة بين القطاع العام والخاص وفق عقود البناء والتشغيل ونقل الملكية "BOT"
د. تواتي كريمة
تفويض المرفق العام آلية للشراكة بين القطاعين العام والخاص
د. بدهاش بوبكر
مخاطر ومساهمات الشراكة بين القطاعين العام والخاص مع عرض نماذج بعض الدول أوروبية

**Dr. Djemaci Brahim et Mr. Kessi Yahia**

Les Facteurs Clés de Succès des Partenariats Public-  
Prive en Algérie: Etude de cas du management de la  
Société des Eaux et de l'Assainissement d'Alger